برقية أنثى

رسالة أنثى للمجتمع

كتاب جامع

بن سعداوي رحمة

برقية أنثى

رسالة أنثى للمجتمع

إشراف:

بن سعداوي رحمة

الكتاب: برقية أنثى

النوع: نصوص وخواطر

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: بن سعداوي رحمة

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021

جميع الجقوق محفوظة.

الفهرس:

الإهداء: 7
المقدمة: 8
خباثة قلب 9
بقلم: بن سعداوي رحمة (الجزائر_ غرداية). 10
افيقوا ياقوم 11
أبي وتيني..... 13
بقلم: دليلة ڤمور (الجزائر)..... 13
"أمنيتي أنتَ" 14
بقلم: غزل محسن أحمد(سوريا) 14
الحب الكاذب" 15
بقلم: ڤصاب خديجة (الجزائر) 16
لحظة إعتراف..... 17
بقلم : لميس هادف (الجزائر) 17
صُندوق في المُخبأ:..... 18
بقلم: وعد أحمد جابر أبو سعيد(سوريا) 19
إليك أبي 20
بقلم: زهرة بوريس (الجزائر)..... 20
اليقين نور 21
بقلم: أنيسة سعدات (الجزائر) 22
في مرفأ الحرف والكلمة. 24
بقلم: بقدي خالدية (الجزائر) 24
فاطمتي 25
بقلم: آية سنيقرة (الجزائر)..... 25
حواء..... 26
بقلم: زينب خليف (الجزائر)..... 26
تورطت بك..... 27

بقلم: لينة بلفيحج (الجزائر) 27
لا تخبروه 28
بقلم: رحيق أم كلثوم الطالب محمد (موريتانيا) 29
بلا عنوان..... 30
بقلم: مجادبي كنزة (الجزائر) 30
نزيف اشتياق 31
بقلم: مروة خالد (الجزائر)..... 31
الهايكو 32
بقلم: بورصاص جيهان (الجزائر) 33
إلى مُحَطِّمي : 34
بقلم: نهى خوخة مختاري (الجزائر) 34
أيها الساحر 35
بقلم: أنفال بن سي مسعود (الجزائر)..... 35
مدينة الماضي 36
بقلم: حليمة داسة (الجزائر) 36
ظنون كاذبة 37
بقلم: مقداحي شيماء (الجزائر) 37
الفراق..... 38
بقلم: جمان عبد (العراق) 38
غصة نبض..... 39
بقلم: خلود كريكط (الجزائر)..... 41
غدر الطفولة..... 42
بقلم: بن سعداوي اليامنة (الجزائر)..... 42
أريدك قوية واثقة 43
بقلم: عائشة محمد (الجزائر)..... 44
حب مريض..... 45
بقلم: جود عيسى (سوريا) 46
المحبة والخذلان 47

بقلم: شيماء أحمد عبدالله (مصر) 48
رحيق الأمل. 49
بقلم: سارة عبادي (الجزائر) 49
عندما لا أكون. 50
بقلم: منية بوعانيق (الجزائر) 50
جلاد قلبي الملقب بالخذلان. 51
بقلم: ليندة بنور (الجزائر) 52
بعد هجر طويل. 53
بقلم: رحمة بوشامة (الجزائر) 55
أمي. 56
بقلم: تقوى غسول (الجزائر)..... 57
ما ذنبي يا أبي ؟ 58
بقلم: زينب سلسبيل خديرش (الجزائر) 58
من مجهولة. 59
بقلم: رانيا عزوز (الجزائر) 59
سأريدك في الدارين. 60
بقلم: منى عويس عبد الله (مصر) 60
صُنِ النفس. 61
بقلم: رحاب عبد السلام (الجزائر) 62
عفة. 63
بقلم: رجاء ميموني (الجزائر)..... 64
لنكن كما أرادنا الله. 65
بقلم: هواري أسماء (الجزائر) 65
ملاكي أنت يا أبي..... 66
بقلم: دينا أيت يحياتن (الجزائر) 67
هل تحبني؟..... 68
بقلم: سعيدة بشيري (الجزائر) 68
إلى مجهول..... 69

بقلم: قبايلي أنيسة حنان (الجزائر) 69
مأساة أنثى..... 70
بقلم: بن عراب فتيحة (الجزائر)..... 70
الخاتمة :..... 71

الإهــداء:

أهدي هذا العمل إلى والدي الغاليين وإلى عائلتي الكريمة وإلى كل من يقرأ هاته الكلمات ، والشكر الخالص للأنامل المبدعة التي أنارت بأحرفها وأضافت نكهة الحب والأمان ، كل أنثى نثرت سحر حبها للخير و حبها لمجتمع آمن وسليم، وهذا الكتاب أسعدتنا كتابته للمجتمع ونسعد كثيرا بأن نكون وسيلة لنزع آفات والعيش بسعادة، وهذا الكتاب كانت أحرفه تختلف من همسات أنثى الوطن العربي، والدول المشاركة معنا في هذا الكتاب:

موريتانيا الجزائر

مصر العراق

سوريا

المقدمة:

باسم الله والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، الله سبحانه وتعالى ميز الأنثى بخصال حميدة وعلى أنها كائن لطيف وكله حب و سعادة وأضاف للكون لذة وحلاوة وهذا ما يحتويه كتابنا برقية أنثى، هذا الكتاب يتضمن أحرفا من أقلام أنثى عانت واضطهدت وتألمت وعاشت دهر العنف والمأساة ورأت مجتمعا تهب رياحه حاملة من آفات: كالعنف، القتل، الإغتصاب ، الخيانة و الخداع...إلخ.
وهذا ما أرادت الأنثى أن ترسله للمجتمع من أجل أن ينزع غطاءا عن بصره والتضامن والتكافل فيما بينه لمعالجة هاته الآفات والحد منها ونسأل الله عز وجل أن يعيننا على أن نكون إخوة بيد واحدة، إخوة بقلب واحد.

خباثة قلب

سارت على ضفة النهر مبتسمة وقلبها يلهف بما يحدث معها، ظنت أنها أسعد فتاة في الحياة لأن لديها صديقة ليس كمثلها شيء، تتشاطران الحديث في جو لطيف يغمره السعادة والبراءة فبعد وصولهن لبئر عميق لا ينجي الصديق من القريب، تغازلها بلطافة قائلة وكأنها تودع الحياة و حانت لحظة الذهاب بلا عودة: أسيل أنت صديقتي العزيزة وأنا أحبك كثيرا. ردت أسيل(ووجهها يملأه لهيب الحقد والكره): وأ..أ..أ..وأنا..وأنا كذلك أحبك، تلعثمت الفتاة في حديثها لأنه ليس بصادق ولا بحقيقي إلا و كل حرف يهمس من فمها مجرد تمثيل لا خلاف. فزاد حب ليلى لأسيل وظنت الأولى أن الأخيرة هي الأفضل والأحسن، ومع الحديث الطويل معا جابت الفتاتان المروج وصعدت الجبال ويا ليت لم يحدث هذا : خداع، خيانة، مأساة...أسيل تقترح على ليلى أن يصعدا جبل الصداقة الذي هو جبل الموت لليلى والذي تظنه الأخيرة أن صديقتها من حبها الشديد لها جعلت للجبل إسما لعلاقتهما ألا وهو جوهر صداقة أسيل وليلى، فمسكت ليلى بيد أسيل وشكرتها وصعدتا إلى الجبل كلتاهما فرحتان ولكن الفرح يختلف في كلا القلبين، فقلب ليلى فرح بما قدمه قلب أسيل وهاته الأخيرة قلبها فرح بما سيفعل بقلب البريئة من خيانة للصداقة، بعد وصولهما إلى القمة سحبت أسيل يد ليلى قائلة: قفي هنا يا ليلى لكي آخذ لك صورة تذكارية، بينما الفتاة منخدعة بما يلوح به هذا اللسان العذب فجأة تصرخ أسيل وهي تبكي والحقد الشديد يملأ عيناها: أنا أكرهك ..أنا لا أحبك..أنت فتاة قبيحة أخذت كل ما لدي..أخذت قلب أمي بطيبتك ..وقلب أبي. وضلا يميزانك عني رغم أنك لست ابنتهم ..وأخذت أصدقائي كلهم..آه آه

أ..أنـ..أنت..أنت أخذت كل شيء، وصمتت الفتاة وازمجر صوتها قائلة: فسأرجع كل ما سلبته مني أيتها البائسة سأقتلك وأرميك للكلاب الضالة تقتلع لحمك وتهشم عظامك، اندهشت ليلى و بكت على ما سمعته أذناها وقالت: إن كنت سترميننني من هذه الهاوية سأقول فقط كلمة أخيرة ألا وهي أن الموت مكتوب لنا جميعا سواءا عشت أم لا فستضلين أنت الخاسرة و إن كان هذا قدرا كتبه الله لي فأنا أنتظره وأنـ..، لم تكمل الفتاة كلامها اندفعت أسيل بغضب ورمت ليلى من أعلى الجبل وضلت الأخيرة تبكي وتصرخ ما إن رمت نفسها وراء صديقتها وانتهى المطاف بالفتاتين ولكن ليلى بطيبة قلبها ستضل هي الرابحة و أسيل هي الخاسرة لدنياها وآخرتها . فلا تحسبن أن الحياة الدنيا دائمة فإنما هي فانية لا تدوم لذلك لا تثق بالزمن وارسم طريق الخير طوال حياتك ولا تستمع لما يقوله قلبك من خبث وارضى بما قدمه الله لك واصبر فالصبر جميل مفتاحه فرج.

بن سعداوي رحمة (الجزائر_ غرداية).

افيقوا ياقوم

بأي عيد تحتفلون أيها الغافلون..

هل جعلتم من الحرام عيدا..

تحللونه بهداياكم وآرائكم السخيفة..

حقا أتأسف عل ما انتم عليه..

تؤمنون بسخافات لا أساس لها من الصحة..

تدل على كم أنكم تافهون..

غافلون.. وللحرام متبعون..

أفيقوا ياقوم..

رجل زنا بامرأة فأقمتم له عيدا..

وأضحيتم له عبيدا..

أفيقوا ياقوم..

وكفوا عن كونكم كأوراق الخريف في قبضة الريح..

يتلاعبون بكم مثلما شاءوا.. وكيفما ارادوا..

أنا لست ضدكم يا أناس..

ولست ضد الحب عامة..

انا ضد علاقاتكم السرية الخاطئة..

انا ضد ما حللتموه وجعلتم منه مباحا..

انا ضد تزيينكم له وتستركم عليه..

لا تنتقدوا اضدادي الكثيرة..

فانا مع الحب الحلال.. الذي يثمر بعد الزواج..

فهاته هي العلاقات السليمة الدائمة..

أبي وتيني..

أبي.. أميري.. أيا بطلي..
أريد ان اسرق معك القدر الكافي من الذكريات..
لا تندهش من معانقتي لك في كل فرصة..
ولا تستغرب من تأملي الدائم لكل قسماتك في كل لحظة..
اريد أن اعيش معك لحظة بلحظة..
أن أرتوي من نبع حنانك الذي يزيدني عشقا.
أريد ان احفظ رائحتك في عقلي..
وكل قسماتك في مخيلتي..
اريد ان ادفنك في أعماقي واحتفظ بك..
لا اود ان يسرقك الزمن مني..
احبك يا ابي..
بكل لغات العالم احبك..
احتاجك.. ادمنت وجودك..
لا تترك يدي..
ولا تفلتها مهما حدث..
أيا بطلي وقدوتي وعزتي وجنتي..
أيا وتيين..

بقلم: دليلة ثمور (الجزائر)

"أمنيتي أنتَ"

على خدّي ثلاثُة رموش..

وعلى الثّاني نفس العدد..

أنّهم كعددِ أحرفنا..

تقول الخرافة أو ربّما حقيقة ..

أنّ عندما يسقط رمشٌ على خدّك

تحقّ لك أمنية ..

أمنيتي..

بعدد أحرفنا يا عزيز..

دعيتُ..

الأولى:

احمهِ لي يا ربّ العالمين..

والثّانية:

لا تفرّقنا ..

والثّالثة:

اجعلْ لقاءنا قريب..

وكرّرتهم ثلاثَ مرّات..

احمهِ لي ولا تفرّقنا واجعلْ لقاءنا قريب..

أتمناكَ يا شقيقَ الرّوح..

ومن غيركَ يستحقّ كلّ الحُبّ والكلمات والدّعوات..

بقلم: غزل محسن أحمد(سوريا)

الحب الكاذب"

كانت فتاة جميلة. كانت وردة يغرم به كل من يراها. كانت تزداد بهاءاً يوما بعد يوم. كان القمر يستحي أمام حسنها . لكن وا أسفاه. كان المفترسون يتنافسون للوصول إليها. كانوا يتغامزون ويتهامسون كلما مرُّوا بجانبها إلى أن وصل إليها ذئب على هيئة بشر بل على هيئة ملاك طاهر. اغتنم طيبتها. استغل ضعفها و قلة حيلتها. أوهمها بالحب والإهتمام. جعل منها أسيرة في عالم الأحلام . وفي نهاية المطاف اغتصب براءتها و حقق ما كان يصبو إليه. تركها وحيدة كلعبة طفل رماها بعدما أتلفها. بعد كل الوعود الكاذبة غادر تاركا وراءه جرحا عميقا. لقد كانت فريسة سهلة المنال لوحش بشري يخلو قلبه من الحنان. كُسر قلبها فغاض ماء جمالها من الحزن وانطفأت تلك الإبتسامات. ذبلت تلك الزهرة فما عادت تلك الفاتنة الجذابة. فقد أصبحت ضعيفة منكسرة عبراتها أحرقت وجنتاها. أصبحت مثيرة للشفقة. دفعت ثمن جمالها. فما ذنبها؟

ذنبها الوحيد طيبتها. ذنبها أنها أحبت بصدق. أنها انساقت نحو أحلام وهمية. فنسجت من تلك الأحلام و الأوهام جسرا لتعبر به لعالم السعادة لكنها لم تكن تدرك أنها تنسج في الخيال بخيوط أوهن من خيوط العنكبوت تناثرت من أول هبَّة ريح و لم يصبح لها وجود. تحطمت آمالها وأصبحت خباءاً مقوَّضاً. ومنذ ذلك اليوم و هي تحاول بناء نفسها مما تبقى من حطام قلبها. وكلما أحست بالضعف واليأس توضأت وجلست على سجادها تناجي الرحمان أن يغفر لها ويجبر كسر قلبها. ترفع يداها المرتعشتان وعيناها مخضلتان من البكاء وبصوت متقطع

وبكلمات مبعثرة تتوسل لله عز وجل أن يمنحها القوة والنباهة وأن يكفيها شر عباده وأن يعوضها بحلاله عن حرامه...

هذا ما حدث أو بالأحرى ما يحدث للكثير من الفتيات . يقعن في فخ الحرام نتيجة ما يسمى الحب. قد يكون ضعفا منهن لكنه ذنب الطرف الآخر أيضا. فهناك من الذكور من يستغل الحب لإشباع غرائزه وهناك من يستعمله كرهان بين أصدقائه ظنًا منه أنه بحصوله على فتاة معينة سيصبح رجلاً أمام غيره. يختفون وراء ستار الحب ليظهروا على حقائقهم بعد مدة.

مع الأسف في زمننا فئة قليلة بل ونادرة جدا من تدرك المعنى الحقيقي للحب. فالحب إخلاص ووفاء. الحب اهتمام وبقاء.

بقلم: ڤصاب خديجة (الجزائر)

لحظة إعتراف

ـــــ ربما أكثر شيء يرعبني الان هو فكرة إعترافي لك ..!

اي اعتراف تقصدين ..؟

قلت لي ذات يوم اعدك انني سأبقى الصديق الوحيد لك و لن اتخلى عن صداقتنا مهما حصل حتى لو تزوجت ..

نعم قلت لك ذلك لكن اتذكر وقتها غضبت كثيرا حتى انك خاصمتني ولم تتكلمي معي ليومين كل هذا لغيرتك المفرطة ههه

اخبرتك الف مرة انني اغار عليك كغيرة ام على ابنها كغيرة زوجة على زوجها ..

كم مرة اخبرتك انني لا اتحمل رؤيتك تتكلم مع غيري او حتى تبتسم لهم من بعيد طالما ان تلك الابتسامة كانت سبب عشقي لك ..لكنك في كل مرة كنت تتجاهلني وتتجاهل كل ما أفعله لأجلك .. ارهقتني ارهقني اهتمامي الزائد بك ..

لا انكر غيرتك عليا لكنك ذات يوم اخبرتني ايضا انك تحبين احدهم حبا جما حتى انك اخذته معك في دعواتك من كثرة حبك له اخبرتني انك تغارين عليه حتى من نفسك وان سعادتك مرتبطة به حتى ان خوفك الوحيد هو ان تفقدينه ..!

يالك من غبي ..!!

واي غباء هذا..؟

ليتك استطعت ان تفهم انني اتحدث عنك ليتك استطعت ان تفهم انك ذلك الشخص الذي احببته..!

بقلم : لميس هادف (الجزائر)

صُندوق في المُخبأ:

تاهت أوراقي واختفت بين طيّات الكُتُب والعتب، فقد هزّني الشّوق لك، وهُدمت من انتظارك.

جعلت من بيض أيامي لوحةً رماديّة، مزجتها بعبق دُخانُك الناريّة، فقلبي الصغير لم يعُد يحتملُ المزيد من الانتظار.

أود أن أُخبرك بأنّك جعلتني أتوهُ منك إليك، وأنّ حبريّ جفّ من نار انتظارك، وأما عن كلماتي فقد وقفت تواسي مدادي.

متى ستعود وتُعيد إليّ بهجتي، وأيّامي الورديّة؟

أتعرف يا عزيزي أنني ملأتُ صُندوق بريدي بكلماتٍ تنتظر أن تلمحك، فقد ضجر قلمي من مواساتي .

أنظرُ إلى ساعتي التي أهديتني إياها، أتذكر متى؟ وأين، فأجدُ بين تكاتها صوت يناديك، وأُمضي يومي بذكر معانيك.

متى ستعود لنولدُ من عقارب ساعتنا صوتاً للحبّ من جديد.

أتدري ماحلّ بي في غيابك هذا؟

فإنّ قهوتي التي اعتدت عليها أصبحت باردة، ولم أعُد أقبلها.

ولوحاتي التي أحببتها بدأت تصرُخ بوجدك.

إلى متى ذلك الانتظار؟ فقد جعلتُ من نور الشّمس الذي تسلّل بين حجارة طريقنا ساعٍ يبحثُ عنك....

أأنت بخير؟

ليتني أعلم أين الآن، فقد تذكرت أغنية فيروز التي تقول(كيفك أنت ملا أنت كيفك قال عم يقولوا صار عندك ولاد.....).

أتعرف فقد سمعتُ كثيراً بأن الحبّ يؤلم يا صديقي ويحوّل الأفراح إلى مآتم، لكن المؤلم أكثر انتظار ذلك الحبّ.

حاولتُ مراراً وتكراراً أن أرفض هذا الكلام، لكنني الآن وبعد أن ارتويت من بئر الانتظار أُصبت بسكونٍ، وتذكرتُ ذلك القول: أن الحبّ أقدار، وكان قدري أن أنتظرك.

بقلم: وعد أحمد جابر أبو سعيد(سوريا)

إليك أبي

إليك أسدي يا من كنت لي الأمان

هل تعلم ماذا حدث في غيابك ...

يا أبي ... يا أبي غزروا أظافرهم في رقبتي كدت ألفظ أنفاسي ؛ لكمات متتالية مباشرة لوجهي ظننت أن أنفي ينكسر ؛ أو ستنكسر العدسة في عيني قاموا بشد شعري بقوة كادت عروق رأسي أن تتقطع أحسست بعيناي تكادان أن يخرجا من مكانهما حاولت بشتى الطرق التنفس بانتظام لم أستطع بل بصعوبة .... لم أكن أبصر شيء أو فيما أفكر ما كنت أحاول القيام به ... التنفس ...

وفجأة رفعت يدي وصرخت بأعلى صوت وقلت ؛؛؛؛؛؛

هذه الروح تحترق يا رب قلبي ينزف ألما وصدري يكاد ينفجر من شدة الضيق الذي أشعر به ناديت بأعلى صوت والدموع في عينيا أبي ... أبي .... أبيبي

كيف أخبرك بأنني لست بخير ... كيف أخبرك أن أصوات الناس أصبحت تزعجني

كيف أخبرك بأنني كتلة جامدة تريد الموت ... كيف ؟؛؛ كيف يا أبي أخبرك أنني تعرضت للإهانة وفي لحظة إنفجر قلبي واعترفت قائلة :عشت وحيدة .... عشت وحيدة بقدر ما قيل لي بأنني صديقة عظيمة

عشت وحيدة بقدر ما قيل لي أنني أخت لا تعوض وابنة لا مثيل لها وأخذت أضرب رأسي على الحائط فسقطت ...

بقلم: زهرة بوريس (الجزائر)

اليقين نور

الى من اسر قلبي في حبه ، أكتب لك رسالة لم يؤلفها قلبك بعد ، رسالة ليس فيها كلمات ككلمات قيس لليلى ولا عنترة لعبلة ولا كرسائل مجنون بثينة ليس كما تعودت فهي خالية من تلك الكلمات الرنانة ،القلوب المرسومة و كلمات الغزل الليلة ليس لأني لا اعرف الكتابة بل العكس فكلام الروايات مات ، وكلام الرسائل والحب مات ، بعد ان أدركت أنه لا متخذات اخدان ،بعد ان ضاقت روحي بأوجاع هذا الزمان ، حاوطتني نيران الشهوات فغاب عقلي عن الادراك ، أعمتني الغوائل فتلاشت الفضائل بعيدا عني ، كيف اصبحت اسيرة حب حرام ، سجينة لشهوة عابرة ، لعيون زائغة ، لروح هاوية ..

فماذا بعد ؟!....

بين اليقين والوهم خيط رفيع اسمه وأتوا البيوت من أبوابها .

اذن سأتركك في الله لأني تعبت من تلك الغصص بقلبي .من تلك الايام الثقال التي أنهكت كاهلي ، من تلك الاحلام والكوابيس التي تزورني في نومي وتهمس لي ماذا لو مت على معصية ،

صحيح أني أحبك لكن حبي لله اكبر واقوى فلم أجد غير الله معي رغم كثرة ذنوبي فعلا اليقين نور ومن ذاق حب الله ارتوى فأنا مشتاقة وبشدة لتلك التسبيحات والتهليلات لتلك السجدات الطويلة لتوبة نصوحه لا انتكاسة بعدها ، والان استودعك الله فلدي بيت به ابواب ان شئت فالتدخل منه ولدي رجال للسخاء عنوان يعرفون اكرام الضيف ، فلك الخيار اي الابواب تدخل اما تأتي مجرورا لعقر

داري وتسقني حلالا ام اذهب وجد خليلة اخرى لتتسلى فسلعة الله غالية ومع ألف سلامة .

بقلم: أنيسة سعدات (الجزائر)

في مرفأ الحرف والكلمة.

لنتحاور بشكل ودي وننزع قناع المثالية ونترك الأفئدة تتكلم لأن الصمت هو الآخر ارتقى إلى عالمه الخاص فلا يمكنني التراجع ولوم نفسي حتى أشباح أفكاري اللعينة تهجم عليا وتطاردني، فكم يربكني ذاك البياض الناصع ويفاجئني حين تطل منه نمنمات وجهك أيها الشاعر فعلى شرفات عالمي المفتون بسحر الحرف والكلمة أتودد إليك مرتسمة ببسمتي وأتلمس بلغة تشبهني وتجمعني بك في مرفأ الذاكرة فتنثرني بلا استئذان في بيت الرويلي والقافية فبين خفايا الحروف والكلمات، وبين شتات الإلهام والإبداعات أشجعك على تمردك، أدفعك للأمام لتنثر غوايتك فهناك محطات الارتقاء لترتقي بإلهامك وتنير بإبداعك، كم يعجبني ذاك الشعر حين ارى فيه مخطوطات أناملك الصغيرة وثغرات يراعك البريئة، كم تشدني بريق تلك الكلمات؟ كم تؤثر فيّ أجسام أفكاري؟ حتى أفجر ما بداخلي من أفكار التي تتغلغل للخروج وسط النهار. أو ربما تحت خفايا الأقدار، أيها الكاتب المبدع رتل على مسامعي آهات اقلامك، أصرخ بوجدانك نحو رميم دفاترك! .

احتاج لتلك الرغبات التي تنبع من صميم براق اليراع لتلملم حروف ضائعة في بحر الطوفان التي لم تجد مرقدا لها بين كاتب وعاشق ولهان.

فوق ذاك البياض بعثر كلماتك دعها تصرخ مدوية للعالم لربما يسمعها وتستيقظ أسطر مخطوطاتك لتفجر بحيرة الأمل وتلقي بك وتلقينا معا في عالم الابداع

بقلم: بقدي خالدية (الجزائر)

فاطمتي

أعتقد أن الله قسم عاطفة الأمومة بالتساوي بين الأم والخالة لأن الخالة تبنيك بالكامل بحب وخوف وحنان الأمهات.

لذلك قيل دائما :أن الخالة أم

لم أكن أعلم أن العوض من عند الله سيأتيني على شكل فاطمة، على شكل تلك الطفلة الصغيرة التي أسرت قلبي، تلك حبيبتي وجميلتي ومدللتي وقطعة مني وابنتي تلك ابنة أختي، بوجودها أحسست بشعور الأم أو ربما يفوقه برغم أنني لم أنجبها لكنني أشعر كأنها من روحي لم أتخيل قط!

أنني سأشعر بهذا الشعور الجميل.

عندما أنظر إليها وتبتسم أقول تباا لأحزاني وفاطمتي بجانبي.

ممتنة جداً لأم شهد وفاطمتي لأنها أنجبت حلوتي وأشكر الله كثيرا لوجودها في حياتي.

لولاها لا أعلم ماذا يحل بحالي

لولاها سأبقى وحيدة وحياتي مرة لا يحلوها إلا فاطمتي حلوتي سكرة خالتها.

وماذا عن قطعة صغيرة غيرت مجرى حياتي في ليلة واحدة فقط؟ عند حضورها في بيتنا،

اللهم أحرصها من عينيك التي لا تنام.

بقلم: آية سنيقرة (الجزائر)

حواء

يقولون أن النساء ناقصة عقل و دين ، لكن لا يفهمون معنى ذلك، يظنون أن النقص في عقلها وفي تدينها ، وهو ليس كذلك.

فكيف لما حملت وعانت ، ولدت وتعبت ، سهرت وعلمت ، ان تكون ناقصة .هي التي أعطت رغم ضعفها ، وواست رغم حزنها ، يتهمونها بالضعف وهم لا يستطيعون تحمل ما تحملت .....يكفي وجع دورتها الذي ينهكها...والألآم الولادة ، وصراخ ابنها طول الليل...رغم هذا ترويه بحنانها ، دون تردد ولا ملل. هي الام الحنونة ،والاخت المؤنسة ، والبنت المدللة لا يعيبها ان عاطفتها تغلب عليها ، لان هذا ما يميزها.

لا تخجلي من كونك انثى ، ولا تجعلي العادات والتقاليد ولا هذا المجتمع الذكوري يحبط عزيمتك ولا يدمر ثقتك بنفسك .يكفيكي يا جميلتي أن حبيب الله وصفنا بالمؤنسات الغاليات، فإن كنت أما كانت الجنة تحت قدميك ، وإن كنت بنتا فأنت سببا في دخول والدك الجنة ،...يا غاليتي أنت غالية ثمينة ،لا تفشلي ولا تقنطي ،حاولي مهما تعثرت...حاربي وتعلمي واصنعي مجدك ،فحواء لا يليق بها إلا التألق بين النجوم .

بقلم: زينب خليف (الجزائر)

تورطت بك

أحبك بتلك الجرأة التي ينمو فيها العشب بين الجثث في أرض المعركة، و انك سلطان تربعت على عرش قلبي...قل لي كيف لا احبك و انت من وضعت نقطة النور في عمقي...دعنا نبني عشا اساسه صدق و ثقة و محتواه حب و طهارة...لنجلس في تلك الزاوية و ضمني نحوك كعصفور يلف صغيره حوله...سنكون حكاية يرويها طائر ليحظى بما نعيشه نحن...و انك تستحق عبارة: «قمرا انار عتمتي،نجما اضاء مجرتي"لأحدثك عن طباعك و صفاتك، لكن بروز اسمك يكفي لذكر خصالك....واو مفتوحة تعني ود السلام المنبعث من قلبك، اما السين: سنبل قمح يأبى القطاف، و الياء: ياسمين يُعطي لروحك عطرا طيبا،و بعدها الميم: مروءة و مودة طيبة، وإن جادلوا القمر عن شبيبه، سيكتفي بذكر اسمك، كن لي قرية و سوف استعمر البلد لأجلك، و ان حاولت العاصفة تهديم عشنا الصغير او فكرت بخرابه! بربك سأقف لها جدارا صامدا شامخا يقلب موازينها صدقني...و ان حدث بجناحك خدش سأكون له ضمادة حتى في اسوء حالاتك انا موجودة...نعم انا هنا، ان احسست بالنقص اخبرني لأكمله، أمازحك و ألاعب خديك الزاهيتين تلك...و حتى إن أردت سوف أقتلك بقنبلة و النون لا محل لها، فقط لتنضج تلك الابتسامة على تلك الشفاه العسليتين...انت بحري و سفينتي، منقذي و أمواجي،. قطعة السكر البيضاء تلك تنطبق على ملامحك حقا...عانقني و قل لي صغيرتي...كفك في كفي و عنقك عند رأسي و قلبك يصدر صوت نضبه في اذني، شفاهك تلمس عيوني و يدك على شعري...ثم ماذا!!!ثم لننام نومة اهل الكهف. احبك

بقلم: لينة بلفيحج (الجزائر)

لا تخبروه

لا تخبروه عن حالي
فماعاد السؤال يطمئنْ
ولا عاد الحنين إليه يشدْ
يؤنبني يستهدفني ويدمعْ

لا تخبروه فلا في الذهاب رجوع
ولا في ذاك الليل سطوع

حينما أمر من جانبك
لم يعد يعتريني الخوف !
لا نبرتي تلك ولا ربكة خجلْ
ابتسامتي تعلوا كوجه الصباحْ
وروحي متأنقة متسترة في الخفاءْ
كأني لم أعد أتذكركْ

لا تخبروه فصوتي مليء بالحياء ءْ
لوني متماسك يمتلكه شعلة رمادْ
أعيش أنا أعيش حتما
بلا قيود حبكْ

أسلك كل هذه الدروبْ

وحدي بين خطىً متباعدة

لا أنتظرك لا أترقبك

أكتفي بذلك الصمت دونكْ

لا تخبروه عني

يئست روحي من الهروب منك.

بقلم: رحيق أم كلثوم الطالب محمد (موريتانيا)

بلا عنوان

مشاعر الانسان كالزجاج ناعمة و شفافة ورقيقة سهلة الكسر أيا ترى تعلم هذا؟!.
يامن بقلبك وحش يامن بقلبك كبرياء مزيف كمجوهرات مقلدة من النحاس اتراك تعلم مدى جنوني بك رغم ذلك تركتني وحيدة لأكمل هذا الدرب الذي دخلناه سويا لقد علمتني اسس وقواعد اللعبة واخبرتني قوانينها رغم هذا فقط خرقت قانونها الاهم خالفت وعدك لي وذهبت لتتركني في إحدى أزقة هذه المدينة التي اصبحت كئيبة منذ غيابك عنها ذهبت البسمة والفرحة وسادها الحزن والاكتئاب اصبح قلبي يبكي مطولا اصبح يريدك كالطفل الذي يريد الحلوة او الشوكولا خاصتك احيانا يأتيني سرابك وسرعان ما يتلاشى ذاك السراب لأفيق من حلمي البسيط ايها الخائن للعهد ايها المغرور المتباهي بنفسك يامن اصبح قلبك مسود كسواد الفحم حتى الفحم في ايامنا اصبح باهظ الثمن لكن قلبك رخيص لقد صرت ماضي بائس في حياتي عاصفة من الغيوم السوداء مرت كأن لم تكن شيئا لكن ماذا عساه يفعل لقد احبك بصدق تبا .. تبا لك ايها المنافق لقد دنست حبي بقمامتك ايها المغرور الذي لا حياء فيه نصيحة كن صادقا لمرة مع نفسك اتراك تفعل قلبك ملؤه الحقد والانحطاط عذرا فأنا لست بمستواك لأنك مسواك تحت قدمي اتمنى لك حياة بائسة.

بقلم: مجادبي كنزة (الجزائر)

نزيف اشتياق

تعمقت في تلك النجوم ربما أنت تراني من هناك ،تأملت كثيرا في بريق النجمة حتما إنها تشبهك ياصغيري ، إشتقت إلى لمسة من أناملك البريئة ،،، إشتقت إلى عناق بات يخرج كالطعنات من يسيري، قلت أنك تحبني أيها الخائن الصغير ، فلماذا ذهبت ولم تودعني أكنت تحاول اعتيادي ولطرد وحدتك من دوني؟ ..... أحاول التهرب من شعوري كي لا أختنق ،فوريدي ضاق من الحواف ياقلب أمك ،أساند الجدار وأرى نبضة النجوم أهي نبضة اشتياق أم عادية ،،،، أرجوك أمسك يداي ولاتذهب إلى تلك النجمة إنها تبدو فاتنة من ظاهرها لكنها تلتقط أنفاسك وأنفاسي الأخيرة معا ♡

بقلم: مروة خالد (الجزائر)

الهايكو

توؤم الشعلة
ظهور مفاجئ
تخطى القوانين ، تمرد و اعتبروه ناجح
انفصام داخلي
عالمي الخارجي لا يزال هادئ
ربما جاء ليكسر قوانين الطبيعة هذا خطأ اخر فأسامح
أصبح لا مرئي ..اين الخطأ و من كان البادئ
ليس هو و لم يكونوا هم و لا انا إذن من تخطى المبادئ
انا من اخترته و كان لي في لعبة الخفة دور المبادر
الظلام حالك انت في خطر ايها كاتب
لم اعلم مدى خطورتها الا أنني كنت عليها شاهد
بلمح البصر تختفى ، لتضيء من زاوية أخرى بلون شاحب
الشعلة تتجدد ..غير قناعه و استعد لتمرد
اخد مربع روبيك و سار باتجاه معاكس
كل ما في الأمر أنه حطم ثقته بالهايكو و العوالم
الشعلة تتجدد
التفت إليه ! أنه نصفك اخر أراد أن يحطم المعالم
قال تذكر . انت لا مرئي لا تستطيع أن تساعد
تدمر داخلي ، انهيار اخر لا احد غيرك شاهد

بلمح البصر تختفى ..انها خطوط الحمراء تتحد

حسنا ، لنرى ما يقول كتابه ليوم الاحد

" نظرية الحمقى ، لا يمكنه أن يكون لي قانون واحد."

لمن لم يفهم مجرد تفسير منطقي ، أنه انفصامي يتحدث

الفلك و العقل ..و لا علاقة للبشر فهو ليس موحد ...

قاموس الهايكو ..

الغموض و المنطق تماما مثل الابيض مع رماد.

بقلم: بورصاص جيهان (الجزائر)

إلى مُحَطِّمي :

الى من لا تصفه كلماتي ، إلى من تخلى عني ، إلى من أحرقني ، إلى من شتتني ، إلى من حولني إلى رماد ، إلى من تركني وحيدة في ظلمات الليل أتخبط مع ذكرياتي الأليمة ، إلى من تركني جسدا بدون روح ، لن أذكر اسمك لكن سأذكر على من سموك " الأسد " أيعمل الأسد هذا الفعل ؟ أيترك شبلته وحيدة ! أيوجد من يتخلى عن ابنته ؟

كذبت علي ، لم قمت بهذا الفعل ؟

أصبحت يا أسدي مُحَطِّمي بعد ان كنت مرتب حطامي ، أصبحت حزني بعد أن كنت فرحتي ، أصبحت سبب دموعي التي أبت أن تنشف بعد أن كنت راسم البسمة على وجهي ....

وعدتني بالبقاء ، تعهدت بعدم التخلي عني ، لمااذاااا أخلفت وعدك ؟

كنت نصفي لا بل كُلي ، كنت روحي ، كنت فرحتي ، ضحكتي ، كنت كل شيء و أساس حياتي !

أينك الآن يا ترى ؟ ماذا تفعل ؟ من ؟

أمع تلك التي استبدلتني بها ؟ أم تلك التي كنت معي لتنساها ؟

سأقول لك شيئا ... لن تنساني أبدا ، انا أنثى لن تتكرر في حياتك ، لقد خسرتني بإرادتك و لن تسترجعني إلا بإرادتي و هذا مستحيل ....!

إلى اللقاء أسدي الخائن .

بقلم: نهى خوخة مختاري (الجزائر)

أيها الساحر

مرحبا.. هل تذكرتني !! أنا الذي تأذيت بسببك و لم أذق طعم الراحة منذ زمن..!
أنا الذي فارقني النعاس بسببك.. و تألمت كثيرا دون ان يشعر بي أحد... بفضل سحرك ! سحرك الذي أطعمني الموت و أنا حي أرزق..! سحرك الذي حطمت به مستقبلي.. سعادتي.. و حتى راحتي..! أنت الذي أبعدت عني أهلي.. أصدقائي.. و كل الاشخاص التي تربطني معهم علاقة ما..! أنت الذي قمت بتعذيبي بشتى الطرق... فأنا لم أستطع الاكل أو النوم أو الجلوس مرتاح البال منذ أن اطعمتني ذلك السم... بتت أبكي طوال الليل أنتظر الفرج من رب السماء.. أبكي لأزيل الهم الذي بداخلي.. استغفر و أردد اسم ربي لأتخلص من سمك... عليك لعنة الله أيها الاحمق !! لقد عماك حقدك.. كرهك و غيرتك..! أريد أن أخبرك بشيء ما..
صحيح أني بكيت أيام و شهور لكن أعدك أنك ستبكي بقية ايام حياتك..!!
صحيح أني تألمت ليالي و لم أذق طعم الراحة لفترات طويلة... لكن !! أعدك أنك ستتألم ضعف ما تألمت أنا !! صحيح أنك نجحت فيما كنت تخطط له.. لكن تذكر أنك ظالم و انا مظلوم.. أنا صابر و أنت مهزوم..!! لن تفلح لأنك أخرس أشركت بالله الذي خلقك... بربك كيف ستقابل ربك في يوم الحساب.. ! اي وجه و أي جسد سوف تلتهمه النار !! بربك ما العذر الذي ستقابل به ربك عند السؤال !!
مؤسف أن سحرك سوف ينقلب عليك في النهاية

بقلم: أنفال بن سي مسعود (الجزائر)

مدينة الماضي

على عتبة النسيان كانت تقف و تنضر خلفها الى ما عاشته من ذل وحرمان تحتسي مرارة الفقد ، كانت تحاكي اوجاعها الموجودة في الدفين الأعمق ، ألم في القلب مصحوب بالاختناق لا علاج له ولا ترياق قلة الثقة بالنفس والرفاق كل من كانوا حولها أهل للنفاق ... كانت تسمع ارواحا صارخة صراخ القنوط... مخازن أسرار حرسها الكتمان.... أحلام زينتها الليالي وخربتها اليقظة.... أكواخ صغار سكنها الضعف.... معارف أنارها العقل وأظلمها الجهل ، لقد طال بها الوقوف إلى أين الآن إلى مدينة المستقبل.

بقلم: حليمة داسة (الجزائر)

ظنون كاذبة

ظننت أن الحب أتعاب وشقاء..

ظننت أن الحب نواح وبكاء..

ظننت أن ذلك الحب فقط هالات سوداء وشرود ..

ظننته ذنوبا وعيوبا دون اهتمام ينير الدروب..

فقد ظننته جفاف العواطف وغطاءا يكشف المستور..

ظننته الجنان وجفاءٌه يمحو حقيقته يوما بل فتور..

فلوهلة اخترق حلمي بين أنظاري فارس أحلامي..

اختفى الظن والظنون..

تغيرت النظرة والشكوك..

الحب لقاء القلوب..

الحب في فؤادي يذوب..

الحب عطاء المشاعر وصدق الأحاسيس تنوب..

الحب للراقيين اصحابه يحوم ..

والحب مقدس كحب الرسول صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها..

بقلم: مقداحي شيماء (الجزائر)

الفراق

هل ترضى بموتي....

اتصل فيها بعد مرور سنه وقال: مرحبا كيف حالك؟ انصدمت من سؤاله وقالت: بخير

ماذا تريد مني؟! ضحك بصورة مستفزة

لا شيء فقط اريد ان تأتي إلى زفافي بعد اسبوع فضحكت هي من صدمتها وقالت: عذرا لا استطيع ف احضر زفاف ميت بالنسبة لي وأغلقت هاتفها ثم بدأت تصرخ وتبكي حتى شعرت بضيق داخل قلبها حاولت ان تفعل شيء لكن لا تستطيع الحركة اخذت هاتفها واتصلت فيه وهي تبكي من وجعها جوابها بكل برود لكنها لم تهتم وقالت :هل يكفيك موتي يا وجع روحي؟!

واخذت اخير نفس وهي تسمع صوت بكاءه

عليها فهو ما زال يحبها لكنه القدر.

بقلم: جمان عبد (العراق)

غصة نبض

على مسامع الناي الحزين أكتب قصتي
على هامش الرصيف أجالس وحدتي
على بساط اليأس أكتم تعبي وآهاتي
لم أعد قوية كعادتي
أصبحت مثل فهوة بركان خامد
يلوح بي بعيدا عن متناول الجميع
يخبرني أن ثقل العالم قرر أن يلتف حول رقبتي
جرفني نحو ضفة نهر جاف شائك
يحيط بي مثل عاصفة خريف شاحب
حيث تختنق داخلي عتمة سكون وظلام
حيث يسكن فيا ألف شعور غريب
ينسج بين تفاصيلي خوف وانكسار
كأنه يريد أن يبوح لي بأن هناك بداية لموسم حصاد لم يكتمل
بمجرد رؤية خافتة الصوت لحروف عميقة
احتفظ بها قلبي كأنها خاصتي
تعلقت بها كأنها رسالتي المميزة
لم أشعر حيناها بذاتي
لم اعلم أي مرض أصاب جسمي

رغم حلاوته اللطيفة
صدفة لم أتخيل أنها بداية غصتي
لم أتخيل أنها جزء من نهاية ابتسامتي
لم أتخيل أنني سأغرق بعيدا عن البحر
أحترق بعيدا عن النار
وتنجرح روحي بعيدا عن فتات الزجاج
لطالما كنت ذو شغف مشرقا بنسبة لي
كنت أراك رسالة لطف لطالما انتظرتها بحنين دافئ
كنت سأخبرك أنني أفتقدك قبل أن أعرفك
كنت عميق الروح غصن لنبضي
كانت هناك حكايا كثيرة تحلق بي عاليا
لعلنا نلتقي على كوكب واحد
أنت تشرب فنجان القهوة وأنا كوب من عصير الليمون
تخيلات جميلة تتراقص حولي
ما زلت طفلة بملامح التوت والرمان
فجأة جف حبري وانقطعت قلادتي
انمحت حروفك عني وتلاشت أمنياتي
ماذا يحدث لي ؟
استفهامات مرهقة تغزو عالمي
بكاء حاد يحرق تفكيري
ازدحام مر بي
ذبول كثيف انهمر داخلي

كأنها رواية حزن أفسدت حفلتي

كأنه اصطدام قطار وصل متأخر

لم أتوقع انسحاب قلبي من معركته

لم أتوقع خسارتي

كنت أستعد لرسم ألوان السماء وسحائب النجوم

كنت سأخبرك كم اشتقت إليك بعمق البحر والفضاء

كنت سأخبرك عن مدى وجعي في غيابك كنت سأكتب لك قصائد ألحاني وتراتيل أفكاري

ببساطة كنت سأختصر لك حياتي على صفحات الورق

لربما نتبادل الكتب فتكون لي نسخة حب منك وأكون لك نسخة مشاعر

هيهات يا نبض هيهات

كنت وكنت ..ولكن كبريائي لعين ..

قرر أن يعاقبني دون أن يخجل.

بقلم: خلود كريكط (الجزائر)

غدر الطفولة.

جالسة على رصيف الحياة أنتظر حافلة الأمل لتقلني إلى بر الأمان وروحي كلها اطمئنان أنتظر بكل شغف لحظة قدومها لأصعد عليها تاركة ورائي كل الخيبات والأزمات التي مرت علي في رحلة الطفولة التي حضنتها بكل أبواب مقفولة وروح شريدة ومأصولة لم أعرف طعمها ولا كيف عشتها كعصفور سجين يبحث عن حريته يريد أن يرى سحابة بشرى تمطر بقطرات فرح وبسمة وتنبعت منها نسمات الاشتياق لوطنه ،طفولة اسم حُق لكل طفل وُلد في هذا الكون ولكني حرمت من هذا الحق كأني لست بشر يستحق ،حطموني ودمروني كفتاة صبية لم أعرف يوما معنى أني طفلة في حياتي ،عذاب،وحشية،ظلم،قساوة....وغيرها كلها مرت عليّ كدقات ساعة على الحائط، أناس لا تعرف رحمة ولا شفقة هم كوحوش على أرض الأبرياء، غدائهم إرهاق النفوس ودمارها، يامن لا ترحموا برئ يئن في ليال عصيبة ،يامن دمرتم أحلامي وكياني،... ستجزون على ما فعلتم يوم يلتقي الجمعان تأخذون جزائكم عند البارئ العدنان على ظلمكم لنا وغدركم فينا ...يامن لازم يكون قلوب طاهرة ،قلوبكم صُنفت في ميزان الخبث ...إلى متى وأنتم هكذا....لن تخلدوا في هذه الأراضي لكي تجزوا بما فعلتم بنا .. فملقانا عند ربنا...

بقلم: بن سعداوي اليامنة (الجزائر)

أريدك قوية واثقة

أريـدك قـويـة واثـقـة

رسالتي لن تكون إلا من أنثى لأنثى ..
رسالتي لك أنت يا جميلة يا أميرة العالم ..
أتعلمين أنك أجمل وأرق ما خلق الله ..
أنت أجمل بكثير مما تظنين ..
إيَّاك ثم إيَّاك أنْ تستمعي لأي شخص يقول غير ذلك ..
إيَّاك وأن تختل ثقتك بنفسك لمجرد كلمات قد يقولها غيرك ..
ما دمت أنثى فأنت جميلة ..
مادمت بنت حواء فأنت جميلة ..
مادمت جميلة في نظر نفسك فأنت أجمل وأجمل ..
لا تدعي روحك تنطفئ .. لا تدعي غرورك وكرامتك تنجرح لمجرد أقاويل لا تغني ..
قفي وإلتقطي أحمر الشفاه اِقتربي من مرآتك ضعيه .. اِبتعدي قليلا وانظري ..
أجل هذه هي .. هذه هي النظرة التي أريدها في عينك .. اِعبثي قليلا بشعرك .. وها قد أصبحت فاتنة بدل ان تكوني جميلة ..
ولا تظني ان احمر الشفاه من جعلك جميلة .. لا والف لا .. نظرتك .. نظرة الثقة في عينك من زادتك جمالا وجمالا ..
اِرفعي رأسك عاليا اِجعلي ظهرك مستقيما وابعثي لانعكاسك في المرآة قبلة ..

قلتها وسأعيدها .. سأعيدها وانا أترجاك .. رجاء يا جميلة لا تستمعي لترهات غيرك .. أرجوك ثقي بنفسك وحققي كل أحلامك .. اهتمي بدراستك .. اهتمي بأحبابك .. اهتمي بنجاحاتك .. اهتمي بصلواتك .. سافري وعيشي كما تريدين .. ولا خوف عليك فأنت انثى قوية قريبة من الله لن تغرك الدنيا ..

بقلم: عائشة محمد (الجزائر)

حب مريض

أستغرب من الحب الذي لا يجعل المرءَ غبياً!
لا يجعلهُ مشتت الذهن مشغول البال، ولا يؤثر على تحصيله الدراسي أبداً، يتابع المرء فيه حياتهُ كما لو أن إعصار المشاعر لم يجتاحهُ وبراكين الشوق لا تفور بين الفينة والأخرى وزوابع اللهفة كامدة...
أستغرب كثيراً من الحب الذي يأتي دون ضجيج دون صخب وأصوات ابتداءً من ضرباتِ القلب انتهاءً بفراشات المعدة المتحركة، ذلك الحب الصامت قاتل كالجنائز الباهتة المفعمة بالهدوء اللاذع الذي يعقبه استراق السمع على الموتى...
وأكثر ما أستغربهُ هو ذلك الحب الذي لا يجعل الإنسان جميلاً ! من الداخل والخارج الذي لا ينعكس على البشرةِ والعيون، والذي لا يرسم ابتسامةً بلهاء في ذروة الجنون، الحب الذي يجعل المرء مصفراً بشعاً لا أظنه حباً لربما يكون خريفاً أو يرقاناً لكنه حتماً ليس حباً
الحب شيء بقدرِ شفافيته إلا أنه كالبريق يترك أثراً كالغبار السحري على أي شيء يلامسهُ، غبار تنساه الجنيّة عمداً على قلب بعض النساء والرجال في لحظةٍ فارقة يدركان بعدها أنهما وقعا في شيء يستحق أن يطلق عليه" الحب ".

هروب تحت المجهر.

إنها الساعة الثالثة بتوقيت الساعات التي تنتظر طلوع الفجر! لا يهم أي فجر المهم هو ذلك الذي يأتي بالنور

لربما لا نستطيع التحكم بلحظة الحب لكننا حتماً نستطيع اختيار اللحظة التي يتوجب علينا فيها النسيان

لنبتعد عن الدراما قليلاً ! كلانا شخص جيّد لكن ليس معاً

أنت تموت بداخلي بالتدريج! في كلّ مرةٍ تظن أنّك تملك وقتاً إضافياً يموت جزءاً أكبر من سابقهِ

أكره الجبناء! أولئك الذين لا يعترفون بفشلهم نهاية الأمر، فيفضلون الهروب بدلا من الرحيل

أحترم أولئك الذين يملكون شجاعة وضع نقطة للنهاية ولو امتلأت حناجرهم بالكلمات، أحترم نفسي!.

والآن أنا لا حاجة لي بحبك!

شيء ما قتل رغبتي بالحصول عليك، لربما ليالي الوحدة !! ففي الوقت الذي كان عليكَ أن تقتل وحدتي نجحت هي في قتلك..

كان عليك أن تعرف من أوّل يوم قابلتني فيه أنّ الأشخاص مثلي حين يعطون ببذخ من دون أن يأخذوا بالمقابل شيئاً ينتهون!

لم يكن عليكَ أن تُفرغني لهذا الحد، أن تأخذني لآخر قطرة، تستهلكني حتى الرمق الأخير،

تمتصّ شعوري كلّه, للحدّ الذي لم يعد يرضي غروركَ أنني من آخر وداعٍ لليوم وأنا لا أعرف طريق العودة! وأنا لم أعطِكَ شعوراً واحداً ينفي عني تُهمةَ القسوة،

وأنني وبكامل أسفي لم أشتق إليك!

هكذا يحدثُ بالعلب الفارغة، تزدادُ صلابةً حين تُرمى، على عكسِ تلكَ المليئة، تنفجرُ في أول سقطة!.

بقلم: جود عيسى (سوريا)

المحبة والخذلان

وقد أرسلت رسالة على أمل أن يتم فهم عتابي وحجم حزني، إلا أنني لم أقتصر بالحديث وطال الشرح والتبريرات، حتى كاد قلبي يقفز من مكانه ويغادرني، هذا القلب الذي أحب بصدق وزخر فيض حبه الأعماق، هذا العمق الذي أرهقني لأنه لم يجد من يحفه بالتقدير والاحترام، ذوات القلوب الحساسة الرقيقة تزهر قلوبهم بمشاعر فياضة غاية في الجمال، على كل من يتعامل معهم ولو لمدة قصيرة جدا جدا، وها قد أرسلت رسائل ورسائل، لكن للأسف قد صعقت من هول اللامبالاة، وكان يقابل لومي وعتابي العذب كالماء، بالضد والنكران، بالصد وقسوة الرد، فقد اختنق جوفي بالكلام، واعتصرت الآلام قلبي، الذي يكاد ينفجر مما قاسى ومر به، وكان هجراني هو السبيل الوحيد نحو راحة لطرف، وتعذيب وكسر لآخر، فكان قسوة الرد كمثل مطرقة تكسر وتجرح في قلبي، وتناثر الأفكار بداخل عقلي المكتظ بذكريات جميلة، ف تارة يكون عقلي مهادنا مع قلبي ويذكره وتارة يكون معارضا ويلومه ويؤنبه، لأنه أحب من لا يظن به خيرا، لأنه أحب قلبا مستعد لتركه بسبب هفوة صغيرة تحذو نحوه، كمثل فيضان جارف لا يترك شيء بطريقة إلا ويقتلعه من جذوره، ويهدم كل ما جاء بطريقه، أو عارضه وهكذا يكون الخذلان، فالمحب يشعر أنه غاص في أعماق بحر للبحث عن لؤلؤة وقد عاش مع خيالاته التي ظن أنها لديك أيضا، فقد كان يبحث عن قلب يشبهه، لنقل لا يشبهه بل علي الأقل لا يحتمل عليه السوء ، ولايبالي بأحزانه ومعاناته، وها قد ترك قلبا يكاد يتمزق و ينسلخ، فالمحب لا يهون عليه الفراق ، وظنه به وكأنه أودع من أحب لؤلؤة وهو من سوف يحميها ويغلفها ويحافظ عليها من أي أحد قد يسرقها وينتزعها من

موضعها، فالمحبة أنانية مع خوف، لذلك خلق العتاب حتى لا يترك قلبا اودع قلب محبته، وخير الأمور أوسطها، فالأنانية لا تعني الإختناق، ولا التضحية تعني التخلي والهجران.

بقلم: شيماء أحمد عبدالله (مصر)

رحيق الأمل.

علمتني الحياة يا صغيرتي ان اجعل قلبي مدينة بيوتها المحبة ، و طرقها التسامح و العفو ،و ان اعطي ولا انتظر الرد على العطاء ، و ان اصدقَ مع نفسي قبل ان اطلب من احد ان يفهمني ،علمتني ان لا اندم على شيء و ان اجعل الامل مصباحا يرافقني في كل مكان ،فلا تحزني اذا جاءكِ سهم قاتل من اقرب الناس الى قلبك ،فحتما ستجدين من ينزع السهم عنكِ ،و يعيد إليك الحياة ، فلا تعتقدي ان نهاية الاشياء هي نهاية العالم ،فليس الكون هو ما تراه عيناك، ولا تحاولي البحث عن حلم خذلكِ ،و حاولي ان تجعلي من حالة الانكسار بداية حلم جديد ،ولا تقفي كثيرا على الاطلال خاصة اذا كانت الخفافيش قد سكنتها و الاشباح عرفت طريقها ،و ابحثي عن صوت عصفور يتسلل وراء الافق مع ضوء صباح جديد ، و ادفعي عمرك كامل لإحساس صادق و قلب يحتويكِ، ولا تدفعي منه لحظة في سبيل حبيب هارب ،او قلب تخلى عنكِ بلا سبب، فليس لكي معين غير الله وحده اذا تعثرت فسيقيمك و اذا مرضتي فهو يشفيك و اذا افتقرت اغناكِ و اذا اذنبت غفر لكِ فلا تخافي ولا تقلقي و ربكِ معكِ في كل وقت و حين، فأحيانا يكون التمرد على الذات هوا من اعظم ما يمكن لإنسان يشعر بضيق و ضعف ان يفعله ،فذلك يجعله ينطلق و يحلق في عالم بلا حدود و يحقق كل ما يصبو اليه في هذه الحياة بثقة و نجاح .

بقلم: سارة عبادي (الجزائر)

عندما لا أكون.

عندما تكون حاضرا بكل حواسك معي ، عندها أجد الحب النقي معك ، و ذلك لن يكون إلا في آخر أنفاس لي بجوارك ، في لحظة خروج الروح ستتمنى لو أنك كنت معي دائما هكذا . ستدرك وقتها بأنني لن أكون معك مرة أخرى . سيعتصر قلبك ألم لا يطاق ,كذلك الألم الذي شعرت به ليلة الفراق . سيعذبك ضميرك ليلا نهار ،مثلما الذي أصابني وقت رحيلك بدون أسباب .ستبلل تراب قبري ،ستشم رائحتي كل ما اشتقت لي ، كاشتياق لك في غيابك .

أبلل وسادتي كل ليلة بدموع حارقة على وجنتي ،اشتم رائحتك في ذلك المعطف الذي دفأتني يوما به ،فكانت تتلاشى يوما بعد يوم ،كأنها تخبرني بأن سيدها لن يعود . ستصرخ بأعلى صوت لك ،كلما ضاق صدرك، عند مرور شريط ذكرياتنا عليك ، كتلك الليالي الذي تصرخ فيها الروح ،طلبا للمساعدة ، فصدري ضاق عليها بذكرياتك .

ستعيش بعدها في دوامة لا تنتهي من الندم ، ستموت حسرتا في كل ليلة تمر بدوني .

عندها اتمنى ألا يصيبك ما أصابني ،او ان تكون لك القدرة على الاحتمال ، والا تستسلم كما فعلت ، و تطلق تلك الروح من قفص الانتظار .

بقلم: منية بوعانيق (الجزائر)

جلاد قلبي الملقب بالخذلان.

في ذاك الليل الهادئ الذي عم فيه السكون، وجدت نفسي أعانق الشرود الذي أخذني إلي زمن مضي ،وترك لي ندبة مدفونة في قلبي لا تنسي ،ترك في قلبي خوف من كل شيء، ذاك الزمن الذي كان يوما من أجمل أيامي ،وصار من أقسي ما أريد أن أمحيه من ذاكرتي ،أتعرف معني الخذلان؟.....أن تضع كل أحلامك وأمالك علي شخص فجأة تتلقي منه أكبر صفعة في حياتك ،تجد نفسك بأنك كنت تنتظر وتجري وراء وهم و أحلام صنعتها لوحدك ،يؤلمك قلبك علي تلك السنين التي كنت غافلا لحقيقة بأنك أنت الذي صنعت تلك الأحلام في داخلك وتركتها تكبر يوما بعد يوم حتي صارت جزء منك ،فجأة تدرك بأن كل ذلك كان من طرفك فقط ،أتعرف الخذلان أكبر وأقسي وجع تعيشه في حياتك ،يجعل قلبك قاسي ولا يحترم مشاعر أحد ولا يهمه إذا كان قد قسا عليك أو لا ،ولكن تلك الندبة المدفونة في قلبه هي التي جعلته يعيش دون أن يشعر بالأخرين ،وذلك لأنه انكسر من أقرب الناس علي قلبه لأنه وضع ثقته في أشخاص لا يستحقون ،فيظن أن الجميع سواسية ،أصعب "خذلان" أن تحب شخص من قلبك وكامل جوارحك ،يصبح كل شيء بالنسبة لك ،تحلم بأنك تعيش بقية حياتك معه للأبد ،تظن بأنه يبادلك نفس المشاعر والأحاسيس التي انتابتك تجاهه، فجأة تصفعك الحياة ،وتظهر لك تلك الحقيقة التي لم يتقبلها عقلك ،أو ربما تجاهلتها فتجد بأنك كنت في داخل سجن صنعته بنفسك ولا تستطيع النجاة منه ،وحتي إذا خرجت من ذاك السجن ،فلن تخرج سليما أبدا ،ستظل هناك آثار لتلك الجروح والآلام التي سببها لك أقرب الناس علي قلبك ،ستصبح إنسان صعب التعامل معه ،لا يثق بأي أحد حتي أقرب

الناس علي قلبك ،ستصبح إنسان صعب التعامل معه ،لا يثق بأي أحد حتي إذا كانوا صادقين معه ،يتظاهر بالقوة حتي لا يكسره أحد ويسبب له خذلان من جديد ولكنه عندما يحل الليل تجد بأنه أضعف مخلوقات الله ،ويبكي في وسادته دون صوت حتي لا يسمعه أحد ،يعاني في صمت حتي لا يثير شفقة من حوله ،هذا ما يسببه "الخذلان "الذي كان من أقرب الناس علي قلبك .

بقلم: ليندة بنور (الجزائر)

بعد هجر طويل.

بعد هجر طويل التقيت بحبيبتي فذهبت اليها متأسفة و قلت: آه أيتها الاوراق... طال هجري لك يا غالية وها قد عدت فهل تصفحين؟

نظرت إليّ بأسى و قالت: صدق من قال اتق شر من أحسنت إليه!

طأطأت رأسي بخجل و هممت أن أقول شيء لكنها استوقفتني و قالت و العتاب يشوب صوتها: كنت لك فضاءا تفرغين فيه ما يعلوك.. كنت عليك صابرة يوم أتيتني و عقلك مزدحم بأفكارك فسمحت لك بمداعبة اطرافي بقلمك أهذا جزائي؟ أهكذا تهجرنني دون سبب.. اختنق صوتها بالعبرات التي أحسب ان قلبها من يلفظها لا عيونها... اقتربت منها و قلت و الحسرة ممزوجة بحروفي: ليتك تعلمين.. كنت عليلة سقيمة.. أشفقت عليك فابتعدت حتى لا أؤذيك.. فليتك التمست لي عذرا فمالي طاقة على هجرك و لا رؤية حزنك لكنها وليات الدهر..

قاطعتني بغضب و قالت مضطربة: لماذا لم تأتني... الستُ الجليسة؟ ألستِ الأنيسة؟.... ألم نتعاهد على أن نكون معنا؟!. همهمت بضيق و أكملت: عذر اقبح من ذنب.. عذر اقبح من ذنب... ما نفع الصديق إن لم يكن وقت الضيق لو أتيت لأفرشت لك بساطا من الورد و لطرحت نفسي بين يديك لا أخشى بعد الله شيئا...سكتت تلفظ انفاسها و عادت تقول كمن استذكر أمرا: كُفوا عن لوم الدهر! توقفوا عن تعليق اخطائكم على شناعته! عجبا لكم متى توقنون؟!.. متى تفهمون أننا

خُلقنا لنُهوِّن الحياة على بعضنا البعض خلقنا بعضنا لبعض رحمات يوم علي و يوم عليكم... اه منكم متى تفهمون؟! (ملاحظة تقصد الاوراق بمنكم و غيرها من صيغ الجماعة بني البشر)

هززت راسي مأكدة و قلت: صدقت يا منهل الراحة، الحياة ليست مجرد أحلام وردية و سعادة دائمة، نحن في دار بلاء و كم منا في غفلة عن ذلك و راح البعض يؤذي البعض و نسوا ان جبر الخواطر دواء لكل داء.، فيا الحمد لله الذي رزقني بك، فما أروعك من حبيبة، و ما أجملك من أنيسة، و ما أوفاك من صديقة، عزيزتي هل تقبلين اعتذاري؟
فقالت بحيرة: هل تعدنني ألا تكرري خطأك؟

قلت: وهل يقع المؤمن في الجحر مرتين

فردت بابتسامة صادقة: يا أهلا و سهلا... شوقي لحرفك منقطع النظير.... برودة تشوب أطرافي بعد ان كان حبرك دفئها... فهل تزمليننني و تكملين الدرب معي؟

شعرت بسعادة ليس بعدها سعادة و احتضت الأوراق، شممت رائحتها العبقة... قلبتها بتفحص أطمئن عليها... ثم حملت قلمي و لبيت طلبها و بدأت في تحضير غطاء يُذهب بردها... فعاد إليها ملمسها الناعم و جمالها المعهود.. وهمست لي قائلة: أخبري الناس أن يفعلوا الخير ولا يبالوا فهو راجع اليهم لا محالة... أخبريهم أن يسامحوا ولهم أجرهم فالحياة قصيرة على التفكير بكبرياء... أخبريهم أن يبتسموا في وجه الغد مهما كان بشعا فنحن لا نعامل بالمثل... أخبريهم أن لا يحزنوا على ما

فات فحزنهم لن يعيده.. أخبريهم ان لا يشغلوا بالهم بالمستقبل فهو آت لا محالة لكن ماذا حضروا هم له... وأخيرا يا حبيبتي أوصهم بالأوراق خيرا فهي انثى و الانثى سكن.

بقلم: رحمة بوشامة (الجزائر)

أمي.

أمي

ألف.....ميم.....ياء.....أمي كلمة صغير وتحمل في طياتها الكثير والكثير، وبقدر ماهي صغيرة تحمل الكثير من الكلمات والمعاني الساحرة.

بإسم الجمال أتكلم عنك يا وردة فاح عطرها بين أرجاء البيت، يا قمرا أنار دربي، يا شمعة تنير عتمة الليل بحنانك وعطفك ،أنت كوكب مضيئ بحد ذاتك .الثلج هدية الشتاء ، الزهور هدية الربيع ،والشمس هدية الصيف، وأنت هدية الحياة وسعادتها وجنتي يا لؤلؤة باهضة الثمن، يا جوهرة حياتي، دنياي أنت يا أماه .

بإسم اجمل كلمة نطقها اللسان، بإسم أجمل وجه، بإسمك يا أماه نعم بإسمك يا أماه يا نبع الحنان أهديك كلماتي كلها شكر و إمتنان وعرفان .

ألف...ميم....ياء معنى

أمي....الحنان.....الدفئ.....القوة.....الصبر.....الحياة.....الجنة.....م درسة.....النور.....الرعاية .....أنت كل شيء يامن تملكين جنة تحت القدم.

عن نبع الحنان أحدثكم ،عن مصدر الأمان اتحدث، عن عشقي الأول وهوسي، عن ملجأي وسندي في الحياة أتكلم، عن سر سعادتي التي كانت دائما يدي وسندي بالحياة، والكتف الذي أميل عليه عند كل ضعف لكي تحضنني لا تعلمون قمة السعادة التي أصل إليه وأنا بين حضنها والله سعادة أبدية لا تنتهي .....إنها أمي المخلوق العجيب رغم أنها مجرد إنسان إلا أنها تبقى معجزة حياتي أحبك يا أغلى ما أملك يا حياتي، ياعزيزة قلبي ،لن أنساك مهما طال بي الدهر ،يا أجمل قدر جمعني الله بك .

أمي أنت بالنسبة بالناس ألف.....ميم...ياء.....ولكن بالنسبة لي لا تكفي أسطري وكلماتي عن وصفها بات اللسان عاجزا عن الكلام فلم اجد ما أقوله لك ياوطني أنت ....حياتي .....دنياي.....كوكب السعادة انت.....إرتوى القلب عشقا وحنانا كدت أكون أنانية

وتمنيت أن تكوني ملكا لي وحدي.

أمي أنت الخير و البركة على مر الزمان.....يامن سهرت الليل من أجلي ،،،،، ياجسر الحب الصاعد بي للجنة أحبك يا أغلى ما أملك .

أنت الهواء الذي أستنشقه،،، أنت أجمل هدية ،،انت كل شيء بعد خالقي ،،يابلسم الجراح،،،انت الحياة أنت الكيان أحبك.

أنا لأمي أنتمي، وبك أكتفي، وبدونك أنا لا شيء، وانتهى، ألف..... ميم.....ياء.....

مهما كبرنا ،مهما تقدم بنا العمر تبقي حاجتي إلى حنانك وإليك فوق كل الاحتياجات، روحي تحيى بوجودك. نلتقي في جنات النعيم إن شاء الله يا غالية أحبك حبا يفوق الخيال.

بقلم: تقوى غسول (الجزائر)

ما ذنبي يا أبي ؟

ليلة واحدة جديرة بأن أنهت كل شيء !! البداية و النهاية ، أجل كانت كذلك ، لكن كيف ليوم أن يكون بداية و نهاية ، أنا من سيخبركم ... سهلة !! لقد كانت تلك الليلة بداية لنهايتي و نهاية لبدايتي ، بداية لحياة ربة بيت في سن مبكرة و نهاية لحياة مراهقة طموحة أحلامها تكبرها !!! و كيف لي أن أنسى تلك الليلة ؟؟ ليلة دعس فيها أبي على أحلامي و طموحاتي ، على أهدافي و غاياتي و بدلها بمصالحه الشخصية ، ليلة سلبت فيها مني طفولتي و شبابي ، كانت أكبر عذاب لي !! عذاب لم أتوقع أن أحس به يوما ، كنت ككبش عيد ، يباع عند الحاجة !! تجارة مفادها الأول و الأخير الربح المادي ، كسب المال .. و قد كنت صفقة ناجحة ، صفقة بيعت فيها مراهقتي ، أستيقظ كل يوم و أنا أرى نفسي طبيبة ، حلم اندثر بعد صفقة الزواج تلك ، و أتساءل لو لم يحدث ذلك ، لو لم يفضل أبي المال علي ، لو لم يتاجر بي و أنا لم أبلغ حتى السن القانوني ، لو لم يحدث ما حدث في تلك الليلة السوداء ، ماذا كان سيحدث لي ؟؟ كيف كانت ستصبح حياتي عندها ؟؟ أين كنت سأكون بدلا من منزل حزين أموت فيه كل يوم ؟؟ و كل يوم يمر علي كنت أتذكر _ بينما كنت أذرف تلك الدموع_ ضحكت أبي و هو يودعني بيده المحملة بالمال ، و أطرح السؤال الذي لم أجد يوما إجابته ، ما ذنبي لأكون صفتك الرابحة ؟؟ ما ذنبي لأكون مالا تسدد به ديونك ؟؟؟ ما ذنبي يا أبي؟؟ ما هو ذنبي؟؟.

بقلم: زينب سلسبيل خديرش (الجزائر)

من مجهولة.

ابدع في داخلي الحزن فأبدعت بأصابعي كتابة حروف ملتحمة بدماء نزيف جراحي لتتكون كلمات مظلمة منعدمة الأمل والتفاؤل .....

متشائمة كئيبة دراماتيكية كلمات مرت على مسامعي في الفترة الزمنية الاخيرة سنة سنتين ؟؟

لحظة واحدة فلقد مر 7سنوات

سبع سنوات على ماذا؟

على مرور جنازة بلا حضور... جنازة بدون مراسم دفن.. على جنازة روح بدون جثة وفاة تلوى الاخرى كسر خاطر ،خيبات أمل ،غدر وانكسارات مراحل اكتئاب وكل ما هو سلبي لتحول جسد لكتلة من التعاسة ....

كان(ت) تلك الروح كل شيء بالنسبة لي أم وأب وحتى صديق(ة) كانت ارواحنا تلامس بعض كيدين متشبثتين ..

اليك يا أيتها الروح الخائنة أطيب تحيات حقدي لك اتمنى لك اتعس حياة واجمل اخر ايامك في مستشفى مستلقي(ة) لتتذوق(ي) مرارة عذاب 7 سنوات التي لم اذق منها يوما طعم الفرح والفرج...

كل هذا مكبوت في قلبي لمدة 7سنوات عجاف تأكدي ان هذا مجرد أمنية وان التقيت بك فسأكون مثل قبل ليس لنفاقي مثلك وانما لطبعي البارد اللامبالي الخالي من الشعور سأعاملك مثل قبل كأنك شفاف غير موجود(ة) في الحياة اليك هذه برقية انثى مجهولة مختومة بقبلة من الجحيم

بقلم: رانيا عزوز (الجزائر)

سأريدك في الدارين.

لا أحتاج الكثير، أحتاج القليل الصادق، أحتاج لمن يبث الطمأنينة بداخلي بفعلٍ واحد منه، أحتاج لمن ينتشلني من تلك اللامبالاة المفرطة، فالدنيا بما فيها زائلة، ولا شيء باقٍ فيها، فلِما لا نكن صادقين بما يكفي مع بعضنا البعض؟، لماذا دائمًا يعترينا الخوف من أناس نود أن نجد معهم كل الأمان، لا شيء سيبقى فهذه الدنيا سوى الأثر، فلماذا عزيزي الإنسان لا تترك أثرًا جميل لكل من يعبر من دروب حياتك، صدقني يا عزيزي لا أنا أريد منك سوى أن تجعلني شخص مُطمئن، مُطمئن لا أكثر، كُن لي عونًا، أكون لك حياة، كُن لي الشيء الذي يجعلني لك ملكة زمانك، وأميرة قلبك، صديقة المواقف، وحبيبة في الغرام، ورجل في الأزمات، وإن كنت إمرأة فأنا كما نقول بالعامية: سأكون لك في الأزمات إمرأة بِمئة رَجُل، لا أحتاج غير أن نشيب سويًا، أن تكون السند في العشرينات، والود في الثلاثينات، والرحمة في الخمسينات، رسالة لك من قبل أن أعرفك: أريدك مُصلي، مُحب لله، ولطاعته، تشدني معك إلى سبيل الجنة، وتأخذني من لهو الدنيا إلى نعيم الآخرة، وإن كنت لا أعرفك؛ حتمًا سيأتي اليوم الذي أعرفك فيه، وسأريدك في الدارين: الدنيا، والآخرة.

بقلم: منى عويس عبد الله (مصر)

صُنِ النفس.

تتحسّر على قهر الزمان
و الوجوه الغريبة من حولِك !
و تتلوع لفِراق الأحباب
و تنسى غَدرهم وأذيتهم لَك!
فترتشف من جُرعات الألم
حتى شابَ قلبك وأنت شابّاً !
و بِتُّ في الحياة لا طعما لا ألوانا
كطائر جريح سقط في مكان
موحش لا يرى نورا ولا أمانا!
تدَّعي الابتسامة
وداخلُك ينزف !
تسمع ما يتفوّهون به
ولكنك عن قصدهم لا تعرف !
داخلُك كلمات تأبى تخرج
لأنها لن تجد مُنصت لها
داخلك آلام تخشى البوح بها
لأنها لن تلقى من يَشعُر بها
.....
كفاكَ استهزاءً بمشاعرك.....

كفاكَ ازدِراءً لنفسك.....

كفاكَ سُخرِية وتشاؤم بأقدارك.....

.....

فكيف لروح أن تعيش بسلام

وهي بعيدة عن خالقِها!

و كيف لنفس أن تتذوق طعم الراحة

وهي متمسّكة بمعاصيها!

وكيف يكون للحياةٍ ألوانا

وهي لا تتمسك بخيوطِ الأملِ

و التفاؤل وحسن الظنِ باللهِ!

للنفس حقُّها في العيشِ باطمئنانٍ

لِترجِعَ إلى ربِّها رَاضِيَّة مَرضيَّة

بقلم: رحاب عبد السلام (الجزائر)

عفة.

الى ما اشتاقت له العيون و نبض له القلب
إلى المرفأ الحنون و سند الدرب
الى ما اختاره قلبي و تيتم به
فكان له احسن رفيق يسند عليه و به
قالو عن حبنا مجرد علاقة محرمة
لكن الرب ادرى بما يحمله قلبي من عبارات مطهرة
طهارة قلب أراد الحلال
يدعو الله دو الاكرام و الجلال
ان يحقق حلما تمنيته منذ الصغر
لأحققه و لو بعد حين في الكبر
علاقة طاهرة يتمناها قلبي
و ينتظر أن تحقق بإذن ربي
حبي لك لن يشيب و لن تهترئ حباله مع الزمان
فالحب الطاهر هو الذي يبنى على المودة و الأمان
حب تدارى عبر الأجيال
لنبني به علاقة قوية
حتى ولو تصدأ القلب لن تتصدأ
و لو شبنا فلن يشيب
و لو عجزنا فعجزان القلب لنا لا يعجز

عوضني عن كل ما خسرته
كان لي الاب الصالح و الرفيق الحنون
و الرجل المثالي فكيف لا اهبه حبا اكثر مما يستحق
قيل عن الحب الطاهر
هو همزة وصل بين روح و أخرى هو التوأم الغير الحقيقي
هو مثل الجسد الواحد ادا تألم عضو تداعى كامل الجسد له بالسهر و الحمى
الحب الطاهر
علاقة "نقية" و ليست كما يظن البعض شوهوا علاقاتهم المحرمة باسم الحب و اصبح من هب و دب يتكلم عنه و يقولون كيف و لكم الحق ان تحبو و تقعوا في الخطيئة؟؟ فهذا لا يرضي الله
بلا انه كذلك فمن بين آلاف الأشخاص الواقعين في الحب يقبع عالم خاص للعفيفات الذين يحبون بصدق يجاهدون لان تبقى العلاقة طاهرة و ذلك لأجل نيل رضا الله بعيدون كل البعد عن الخطيئة أولئك من لا يستحوا من ذكر حبهم بين يدي الله
فكافحوا من اجل علاقة كهذه و لا تسمعوا لثرثرة الباقين فكلامهم لا ينتهي و ألسنتهم لا تكاد تلتهم براءة من لا ذنب لهم في شيء
"الحب شيء و الشهوة شيء آخر فكفاكم استخدام مفهوم خاطئ لتغطية جرائمكم الغير انسانية...

بقلم: رجاء ميموني (الجزائر)

لنكن كما أرادنا اللّه.

احيانا شهوات الانسان تأخذه الا ما لا يحمد عقباه ليجد نفسه رهينة شبهات وتتعدى به الامور الى ان يصبح مدمنها يحارب من اجلها ويسعى جاهدا لفعلها وهذا ما يتداول في مجتمعنا ويعود هذا لقلة الثقة بالله ونقص ايمانه فهل يا ترى فكر يوما ما بالنتائج. الوخيمة جراء معاصيه لا لأنه لم يخشى يوما خالقه ترك رحمته الواسعة وركض وراء شهواته واي شهوات التي تجعل منه انسانا رديئا مكروها لا ننسى اننا لسنا معصومين من الخطأ لكن هذا اخير نحن من نصنعه بأيدينا
نصيحة الى كل من خانته الاخلاق وخانته النفس ان يترك الطريق المسلوك المليء بالأشواك ويعود الى طريق النور فلا تدع مجرد شيطان ملعون يحرمك من فردوس الله.

بقلم: هواري أسماء (الجزائر)

ملاكي أنت يا أبي.

أبي .....لو عبرت بالكلمات كلها لما وافيتك ربع حقك ، أنت الحب والحنان ،أنت ذاك المخلوق الذي كان قبل أن أقع يمسكني ،لقد كنت و ستظل أحب شخص لقلبي

لم أكن أعرف أني حين تغيب شمسك عني ، حياتي ستحل عليها العتمة كهذا لطالما عشت حياة بسيطة و هادئة حين كنت إلى جانبي

إن التأوه في وجودك كان غائبا ،كنت أرى الجنة في ابتسامتك يا أبي ،لم أحس بالوحدة قط و يداك ترعاني ،كنت أعتقد أن العالم بأسره في مثل أخلاقك و عطفك يا أباه

و تا الله لأن رحيل هد أركاني ،إنه الحق ،ليس بإيجاز ولا تشبيه ،لقد تغيرت الدنيا بالنسبة لي منذ أول يوم لرحيلك

بت متيقنة أن لا أحد بإمكانه حبي أكثر منك ،أن لا أحد يتمنى لي الخير مثلك في ليلة وضحاها اختفت تلك اليد الدافئة التي كانت تمسح على رأسي

حين كنت صغيرة ظننت أن الآباء لا يرحلون و حين رحلت عني كانت أكبر صدمة حقا ،ما بوسعي وصف ذلك

منذ رحيلك أصبحت الفصول الاربع فصلا بالنسبة لي ،أوا هناك من يقدر على رسم باب السعادة على طرق قلبي غيرك

لو كان للدموع سبيلا لإرجاعك لبكيت حتى جفت عيناي ،ولو كان تجرع الألم يرجعك ولو لثانية ،لتجرعته بشتى الطرق

و لكن ما باليد حيلة ،فهذا قدري و علي التقبل ،الزمن لا يمكنه شفائي فها قد مرت ساعات ،شهور و سنوات و هل نسيتك ؟؟؟لا ، الكلمات وحدها تواسيني ،فكلما تذكرتك نادتني أناملي أن اكتبي له عل وعسى الشوق يخف و حدة الألم

لقد اشتقت أن ألقي بنفسي في حضنك والله ما تعوضني عنه كنوز الدنيا إن اجتمعت ،كم أشتاق لسماع صوتك ،كم أشتاق لرؤية وجهك الملائكي الذي لا تفارقه الابتسامة

كم أشتاق لسماع كلمة ابنتي منك ،"ابنتي ،ابنتي "،آه كم كنت تقولها بشكل جميل لزال صداها في مسمعي يرن

ارجوك سامحني إن أخطأت في حقك فوالله ما أخطأت في حقك إلا و انا غافلة

اتعلم شيئا قبل أن أقع في المحرمات أفكر بك وفي تربيتك لي ،هل بإمكاني تلطيخ شرفك بوصمة العار و أنت من كان يتلقى سهام الحياة لأجلي ؟؟!!!!

كنت نعم المرشد و المربي ،فحتى و أنت غائب لاتزال ارشاداتك في ذهني راسخة مادمت على طريق الهدى و التقى ثابتة ،فهذا ماكان إلا بك بعده جل جلاله

فلو لم تكن أنت ،لما كنت أنا

أعدك وعد حق ،أني لن ادنس شرفك و لو كلفني هذا حياتي ،أحبك حتى أفنى يا من سلبت روحي مني حين أدركت مفارقته لي

لن أحزن على مخلوق أكثر منك ،فلا يوجد من يستطيع ملء فراغك بداخلي.

بقلم: دينا أيت يحياتن (الجزائر)

هل تحبني؟

أثبت لي طمئنني كل مرة أنگ تحبني لا تدع قلبي ينبض شگا فيگ أنگ ستخذلني يوما ما لا تترگني بين فضائع الاحتمالات أريني اهتمامگ لأصدق حبگ، گيف أصدق انني من أولوياتگ ؟ آن أعطيت حبي لأحد لن أتخلى فهل ستتخلى أنت؟ أذن طمئني بها كل مرة أحسسني أنگ ستظل بقربي و لن ترحل أبدا هل تخاف الله آذن خف على قلبي من عقاب الله يوما اذا كسرته. أنا فقط أذكرك آنني منحتگ ثقتي فلا تگسرها لأنني لم امنحها يوما لآ حد فهل تحبني؟ فلا تگسرها اذن حاول معي لآقناع القدر آننا لن نفترق فهل ستترگني ؟.

بقلم: سعيدة بشيري (الجزائر)

إلى مجهول.

بقبحٍ تعاملُ الناس
وتظن نفسك ألماس
ألا ترى نفسك وما فعلت
وكم من قلوب الناس حطمت
قولك أمضى من السيف يقتل الناس بلا خوف
خذ بنصيحتي فلا تندم
وبلطف مع الناس تكلم
فالفراق آت وماكان
الناس في الدنيا إلا إخوانا
فنلتقي في الأخرة يوما
فمصيرك فمافعلت خيرا أو شرا.
رغم غرابة هذه الدنيا ولكن علينا ان نعيش فيها بطريقة عادية يجب علينا ان تعايش فيها مع الناس يجب ان لا نعادي حتى لانضطر الى ان نخير اعز من لدينا

بقلم: قبايلي أنيسة حنان (الجزائر)

مأساة أنثى.

عينان ذابلتان ..شهية مفقودة ، حسرة على الدوام ..بكاء مفاجئ ..أنامل ترتجف ..وصرخة مكبوتة ..هذا ما أنا عليه !!

على محطة غيابك وقفت أنتظرك وأحتضن طيفك وأردد ..لا ترحل لا ترحل ..لكنك فعلت ..وتركتني !!

أين وعودك تلك التي ظللت تردد شعاراتها حد الإشمئزاز ..هههه نسيت بأنك شرقي لا يجيد الوعود !! ..وأنا البلهاء التي صدقت ...كنت لك وطن .صرت لي غصة وخذلان ..هنيئا لك لأنك دمرتني أين أنت الآن !! ...بل أين أنا !! وحدتي تقتلني ، وكأن الجميع هرب مني وتركني بمفردي ..خوف ...نشيج متواصل ...وإنزواء في ركن غرفتي ...أحاول لملمة جروحي ..فأين أنت مني !! أنا أكوت رويدا رويدا ...أصابني داء اللاشيء ..غربة في المشاعر ..برودة قارسة ..وألم حد الخذر ..صداع نصفي متواصل وأحلام مؤجلة إلى شعار آخر ..ماذا بعد !!

...زهرتك بدأت بالذبول !! ...لم نفترق فطيفك لا يغادرني ..لكننا لن نلتقي أبدا تصرخ والدتها وقد سئمت شرودها المتواصل

لماذا لم تنتبهي ، لقد أحرقتي وجبة الغذاء !!

ما ذنبها وقد أصابتها خيبة حد الخذر ، تنظر صوبها دون إكثرات ، ثم تغادر وتعود لملاذها الوحيد ..غرفتها العتمة ..تجلس ساكنة في زاوية منها ..

–هاجسي ..أنت الوحيد الذي تسمعني دون تذمر ..هنيئا لي بك ، من هذه اللحظة لن أكون آسفة على شيء ..قدمت ما في وسعي بل في مرات عديدة رميت بكبريائي عرض الحائط ! ...يكفي إلى هنا ..يكفي .

بقلم: بن عراب فتيحة (الجزائر)

الخاتمة :

هذا ما خطته أنامل أنثى كرسالة للمجتمع من أجل إعادة بناءه على أسس وقواعد فذة عظيمة لا تقاس ولا تميل أسسا مبنية بالحب والتضامن والسعادة، ولا تنشبها استهتارات الحياة البذيئة وأتمنى أن تؤثر في كل من يقرأ أسطر هذا الكتاب .

تم بحمد الله.